

مدينة بودابست، حوافز سياحية كثيرة حيث مر الإسلام منها يوما ما

معتز عثمان - مدينة بودابست

الكثير من الناس وخصوصا المثقفون منهم لا يستحضرون أن مدينة بودابست وصلها الفتح الإسلامي يوما ما، بعد انهزام المجرين على يد الجيش العثماني بقيادة السلطان سليمان الذي خطب في جيشه وقال: "إن روح رسول الله صلى الله عليه وسلم تنظر إليكم"؛ فلم يتمالك الجند دموعهم التي انهمرت تأثرا مما قاله السلطان. و تحرك الجيش نحو الشمال بمحاذاة ساحل الطونة الغربي بتاريخ (21 من ذي القعدة 932هـ = 29 من أغسطس 1526م) حتى بلغ بودابست عاصمة المجر، فدخلها في (3 من ذي الحجة 932هـ = 10 من سبتمبر 1526م) وأصبحت تابعة للدولة الإسلامية العثمانية.



وشاءت الأقدار أن يستقبل في هذه المدينة
تهاني عيد الأضحى في سراي الملك،
وكان قد احتفل بعيد الفطر في بلجراد في
أثناء حملته الظافرة. عن مدينة بودابست
تقدم مجلة السياحة الإسلامية هذه الورقة
السياحية المختصرة تذكيرا لزمان



أيضا بالقلعة الملكية، وهي من ضمن مواقع التراث العالمي. و توجد بها " قاعة الباروك وغرفة الجوثيك " حيث يمكن عقد الاجتماعات، كما غيرها من المواقع التي توفر منظرا مميذا حيث تشرف وتطل على نهر الدانوب ومنظر عام لمدينة بودابست. وتعتبر منطقة القلعة منطقة مميزة للراغبين بعقد اجتماعاتهم ومؤتمراتهم ضمن أجواء تراثية. وقد وفرت لنا وسيلة نقل تسمى " سيغواي " وهي عبارة عن دراجة هوائية تقف عليها وعندما تقدم جسمك إلى الأمام تسير الدراجة وعندما ترجع جسمك إلى الخلف قليلا تتوقف الدراجة، وقد قمنا بالتجول على متن الدراجة في أحياء وجوار القلعة لمدة 15 دقيقة حيث

الوصل الإسلامي بالمجر عموما وبالمدينة خصوصا.

تتمتع مدينة "بودابست" عاصمة هنغاريا بوصول مئات شركات الطيران من دول أوروبا ومن دول الشرق الأوسط والقارة الأمريكية من خلال المطار الحديث في بودابست، وبالتالي فإن بودابست تفتح أبوابها لكافة الراغبين بعقد اجتماعاتهم ومؤتمراتهم حيث تتوفر أيضا حوافز كبيرة للسياحة. ولقد دعيت إلى مدينة بودابست للإطلاع على الإمكانيات التي توفرها المدينة لعقد المؤتمرات والاجتماعات. بحيث بدأت البرنامج بزيارة المنطقة القديمة في بودابست وتسمى أيضا منطقة القلعة المعروفة



وصلنا فندق هيلتون بودابست والذي يقع في منطقة التراث العالمي. الغرف في فندق الهيلتون تطل على نهر الدانوب وتتسع قاعاتها الرئيسية إلى 660 ضيفا ، وقد أقيمت في فندق الهيلتون عدة مؤتمرات طبية وصيدلانية وغيرها، كما أقام سابقا بالفندق رؤساء دول الصين وأستونيا والممثل العالمي روجر مور.





وقد قدمت لنا وجبة العشاء بمرافقة
الآنسة" أنيكو فيرينزي " مديرة هيئة
تنشيط عقد المؤتمرات في هنغاريا. وفي
المساء قمنا بزيارة المقاهي والتي بنيت
ضمن عمارات أثرية حيث يمكن
الاستماع إلى الموسيقى الهنغارية
والغربية وتناول المرطبات.

كنوز سياحية وفنادق مهمة

من الكنوز المهمة في هنغاريا المياه
المعدنية حيث يتوفر أكثر من 100
منتج صحي يوفر المياه المعدنية



ومن الأماكن الأثرية المهمة لعقد
الاجتماعات وفي أجواء تراثية موقع "
قام ديزاينو " ويتكون المبنى من ثلاثة
طوابق ويوفر قاعات كبيرة للاجتماعات
والمعارض من خلال طاقم مدرب
ومؤهل.

القلعة ومجموعة المطاعم

كما يتوفر داخل منطقة القلعة الأثرية
عدة أماكن لعقد الاجتماعات منها المطعم
الفخم " باستون فيشرمان " والذي يوفر
وجبات شهية من المطبخ الهنغاري
الشهير في أجواء أرستقراطية وخدمات
مميزة. كما زرنا مطعم "

سترادل هاوس " وهذا المطعم
مميز بتقديم الحلويات باستخدام
رقائق عجين، يمكن إذا
وضعت جريدة تحت العجين
أن تقرأ من خلاله وهذا من
الأطباق المشهورة في هنغاريا



مميز بمذاقه الشهي ويمكن عقد اللقاءات في المطاعم التي تسير في نهر الدانوب. ولمن يرغب في عقد لقاءاته واجتماعاته ضمن محلات الباتيسيري والحلويات فيوفر محل حلويات " جيربود " الشهير مساحات جيدة ومؤثثة بشكل ممتاز ويتوفر بها خدمات عديدة تناسب الاجتماعات، هنا يمكن عقد الاجتماعات والاستمتاع بتذوق الشوكولاتة والحلويات المميزة. أما فندق الإنتركونتيننتال بودابست ذو الخمسة نجوم فيوفر أكثر من 400 غرفة نوم ومنها أجنحة تطل على نهر الدانوب وعلى القلعة الملكية

الساخنة وقد قمنا بزيارة أحد أهم هذه المنتجعات وهو منتجع " سزشيني " ويتوفر فيه ثلاثة مسابح كل منها بدرجة حرارة تختلف عن الأخرى كما يتوفر بالمنتجع مختلف العلاجات والمساجات. أما مبنى البرلمان التاريخي فهو بحق مبنى معماري مميز وثالث أكبر مبنى برلمان في العالم وقد تجولنا به وتم شرح تاريخه بدقة من قبل المشرفين، وبالمناسبة فيمكن للراغبين بعقد اجتماعاتهم أن تتم في مبنى البرلمان وهذا من الأمور المميزة. المطاعم متوفرة وحسب طلبكم والطعام الهنغاري



وعلى الجسور التي تربط طرفي بودابست. ويذكر أن مدينة بودابست سميت كذلك لأنها تنقسم إلى قسمين، بودا شرق نهر الدانوب وبست غرب نهر الدانوب، كما يوفر فندق الإنترنتينتال 12 غرفة اجتماعات وقاعة تتسع إلى 850 ضيفا والتي تعتبر مثالية لحفلات الزفاف والاحتفالات، كما يوفر الفندق منتج صحي بمساحة 400 قدم مربع وبركة سباحة وعدة مطاعم تقدم الوجبات الهنغارية والغربية. قصر الفن في بودابست حاز على جائزة " فيبريسكي " وهو موقع معروف ومثالي لعقد الاجتماعات والحفلات. ومن فنادق الخمسة نجوم في بودابست فندق " كيمبنسكي كورفينوس " والذي يقع في وسط المدينة ومراكز التسوق ويحتوي أكثر من 300 غرفة و 31 جناح منها أجنحة رئاسية كما يوفر الفندق مركزا صحيا بمختلف برامج العناية الصحية. كما يوفر الفندق قاعة احتفالات كبيرة و10 غرف اجتماعات. أما المطاعم فهي متوفرة بالفندق حيث يتم تقديم أشهى المأكولات الهنغارية والعالمية. ومن المواقع الشيقة في بودابست محطة القطارات، حيث يمكن







الموقع وجبات غذاء وعشاء للزوار
وموسيقى وأغاني هنغارية.

مدينة عقد المؤتمرات

وأخيرا يمكن القول: إن مدينة بودابست
وبوجود عشرات المواقع السياحية
الترفيهية ومواقع الاجتماعات
والمؤتمرات هي بالفعل واحدة من أفضل
المدن في العالم لعقد المؤتمرات، ومما
يشجع على ذلك وجود 16 فندقا فئة
الخمسة نجوم و61 فندقا فئة الأربعة
نجوم وكلها تدار من قبل محترفين في
فن الضيافة والخدمات السياحية وفي
الختام فأن مدينة بودابست ترحب بكل
زوارها من مختلف دول العالم سواء
حضروا لعقد اجتماعاتهم أو للسياحة.

الوصول إليها إما بالقطار البخاري القديم
وهذه تجربة فريدة أو بالباصات وهنا
يمكن إقامة المؤتمرات والحفلات بأجواء
مختلفة وشيقة والاستمتاع للرقص
الفولكلوري الهنغاري والطعام الشهي.
وإذا أردتم عقد لقاءاتكم واجتماعاتكم في
أجواء ملكية فيمكن زيارة " قصر وقلعة
الباروك " والتي تبعد 30 دقيقة عن
بودابست و في القصر الضخم يتوفر
الكثير من الغرف والقاعات والمسارح
بأجواء ملكية. ولكن الموقع الذي أثار
إعجابي هو " لازار إكويسترين بارك "
وهذا الموقع تمارس فيه رياضة ركوب
الخيل والصيد ويوفر ثلاثة قاعات للطعام
ويمكن لزوار الحديقة مشاهدة عروض
ركوب الخيل وفنون القتال كما يقدم